الصباح الدولية
15
العدد 2556 - السنة التاسعة
الثلاثاء 27 ذي القعدة 1437 - الموافق 30 أغسطس 2016
Tuesday 30 August 2016 - No.2556 - 9th Year

السيطرة على جبل المنعم ومنطقة موكنة غرب تعز

60 قتيلاً بهجوم انتحاري لـ «داعش» في عدن

■ هادي يثمن نجاحات الجيش ويجدد تمسكه بمرجعيات الحل

عدن - «وكالات»: أعلن تنظيم داعش الإرهابي مسؤوليته عن الهجوم الانتحاري الذي استهدف اليوم، الاثنين، مركز تجنيد تابعا للجيش في مدينة عدن جنوب البلاد، وقتل نحو 60 شخصا، وفق ما أفادت مصادر طبية لوكالة «فرانس برس».

وقال مسؤول في أجهزة الأمن إن انتحاريا يقود سيارة مفخخة فجر نفسه قرب تجمع لمتطوعين ينتظرون للانضمام إلى الجيش، على مقربة من مدرسة في شمال المدينة الساحلية.

كما أشارت مصادر طبية في 3 مستشفيات بالمدينة، هي أطباء بلا حدود والوالي والنقيب، إلى أن حصيلة الهجوم وصلت إلى 60 قتيلا، من بينهم عدد كبير من المصابين الذين توفوا متأثرين بجروحهم.

وشهدت عدن خلال الأشهر الماضية سلسلة تفجيرات تبنى عدداً منها تنظيما «القاعدة» و «داعش».

من جانب آخر تمكّن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من السيطرة على جبل المنعم ومنطقة موكنة في الربيعي غرب مدينة تعز.

وقتل وأصيب العشرات من عناصر ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح، في وقت سابق، إثر معارك عنيفة تشهدها جبهات تعز.

وكان طيران التحالف العربي قد قصف تجمعاً للميليشيات على مفرق شرعب شمال غرب المدينة، فيما نجحت المقاومة الشعبية والجيش الوطني في صد هجوم للمتمردين في مديرية مقبنة غرب مدينة تعز، والصلو جنوب المدينة.

من ناحية أخرى تمّن الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي النجاحات العسكرية التي حققها الجيش الوطني والمقاومة، كما جدد ترحيب الحكومة بمساعي الحل شريطة توافقها مع المرجعيات. وعلى العكس جاء موقف الانقلاب الذي رفض ضمناً واحداً من أهم بنود خارطة الطريق وهو تسليم الصواريخ كما ربط العودة للتفاوض بوقف الهجمات.

يأتي ذلك فيما حقق الجيش الوطني تقدما جديدا في المعارك الدائرة على جبهة نهم شمال شرق صنعاء، حيث أحكمت قوات الشرعية سيطرتها على عدد من المواقع التي كانت في قبضة الميليشيات.

بالتزامن، شنت مقاتلات التحالف العربي غارات جوية على مواقع للحوثيين بمديريتي «كتاف» و«باقم» بمحافظة صعدة، ما أسفر عن مقتل القيادي الحوثي حمود النصر ومرافقيه.

من جانبها، تواصل الميليشيات اعتداءاتها على المدن اليمنية ومحاولات استهداف الحدود السعودية.

وفي محيط تعز تتواصل العمليات العسكرية فالميليشيات مستمرة بالدفع بتعزيزات كبيرة على مختلف الجبهات وتزيد من قصفها المدفعي للأحياء الشرقية للمدينة، في حين تواصل المقاومة والجيش الوطني صد الهجمات العكسية للانقلابيين في الجبهة الغربية.

في الأثناء جرت اشتباكات متقطعة في الجبهات جنوب محافظة تعز المتاخمة لمحافظة لحج حيث دار تبادل قصف مدفعي بين المقاومة والميليشيات في جبهة حيفان وتعرضت مدينة التربة لقصف بصواريخ الكاتيوشا من قبل الميليشيات دون ضحايا.

من جهة أخرى رغم المهرجانات التي حشد لها تحالف الحوثي والمخلوع علي عبدالله صالح لتأييد تشكيل الكيان الانقلابي المسمى بـ«المجلس السياسي الأعلى» وكذلك ما تروج له وسائل إعلام الحليفين من أن المجلس يمثل عنوانا بارزا لتماسك الجبهة الداخلية، إلا أن ما يدور خلف الكواليس على النقيض من ذلك تماماً، وفقاً لمعلومات مصادر مطلعة.

وبحسب المصادر فإن تياراً متشدداً داخل جماعة الحوثي لا يزال يبدي معارضة شديدة لخطوة تشكيل ذلك المجلس، ويعتبر أن صالح يمكن أن يغدر بحلفائه في أي لحظة، وأن هدفه هو احتواء الحوثيين واستعادة نفوذ حزبه والقوات الموالية له.

وكان زعيم المتمردين ألقى خطاباً متلفزاً بعد يوم واحد من الاتفاق على تشكيل المجلس الانقلابي قال فيه إن «الذين لم تعجبهم هذه الخطوة عليهم أن يضربوا برؤوسهم في الصخر».

ورأى مراقبون أن تلك الرسالة كانت موجهة لتيار في جماعته وليس لخصومه، وهو ما يعزز المعلومات التي تسربت إلى المصادر المطلعة عن وجود خلافات عميقة بين الحوثيين بشأن الموقف من تقاسم السلطة الانقلابية مع المخلوع صالح وحزبه.

وأيضا - وفقا للمصادر المطلعة - هناك تيار واسع داخل حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يرأسه المخلوع، معارض للشراكة التي تأسست بين حزبهم وبين جماعة الحوثي بناء على اتفاق تشكيل ما سمي بالمجلس السياسي الأعلى.

■ «المجلس الانقلابي» يعمق الخلاف بين الحوثي وحزب المخلوع

الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي

وينطلق هؤلاء في معارضتهم من كون جماعة الحوثي ومنذ انقلابها وإصدارها ما سمي بـ«الإعلان الدستوري» وتشكيلها ما كان يسمى بـ«اللجنة الثورية العليا» مطلع فبراير 2015 ، عملت على تدمير مؤسسات الدولة وإدماج عشرات الآلاف من عناصرها كموظفين في الجهازين المدني والعسكري ، وإقصاء أغلب القيادات والمسؤولين ومعظمهم من حزب المؤتمر وتعيين حوثيين بدلا عنهم ، وإيصال الوضع الاقتصادي والمعيشي إلى مستوى كارثي، وبالتالي فإن الاتفاق شكل إنقاذا للحوثيين من تحمل مسؤولية وتبعات كل ذلك وألقى بجزء من المسؤولية على حزب المؤتمر الشعبي العام.

وقراءة لذلك يرى المحلل السياسي محمد سلطان أن اتفاق الشراكة للسلطة الانقلابية بين الحوثيين والمخلوع شبيه بالشراكة التي تأسست بين حزب صالح والحزب الاشتراكي عقب قيام الوحدة بين شمال وجنوب اليمن عام 1990 ، حيث مثلت الوحدة هروبا لحكام الجنوب من مآل السقوط الذي كان مصير الأحزاب الاشتراكية الحاكمة بعد ظهور البيروسترويكا وتفكك الاتحاد السوفييتي، فيما كان صالح يستهدف توسيع نفوذه وسلطته مستفيدا من انهيار الاشتراكيين.

وتابع بالقول: «ما حدث آنذاك هو صراع مؤسساتي ومسلسل اغتيالات لينتهي الأمر إلى حرب صيف 1994، والفترة القادمة من المرجح أن تشهد صراعاً بين الحليفين الانقلابيين وربما مواجهات بينهما».

محمد بن سلمان في زيارة رسمية للصين

الأمير محمد بن سلمان لدى وصوله بكين

بكين - «وكالات»: وصل الأمير محمد بن سلمان، ولي ولي العهد السعودي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، الاثنين إلى جمهورية الصين الشعبية بناءً على توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز واستجابة لدعوة الحكومة الصينية.

وكان في استقبال ولي ولي العهد لدى وصوله المطار في العاصمة الصينية بكين نائب وزير الخارجية الصيني وان شو والسفير الصيني في المملكة وعدد من المسؤولين في الحكومة الصينية وأعضاء السفارة السعودية في بكين.

إيران: طائرة أمريكية بدون طيار تنتهك مجالنا وتغادر

طائرة أمريكية بدون طيار تنتهك المجال الجوي الإيراني وتغادر

طهران - «وكالات»: أعلنت وكالة «تسنيم» الإيرانية للأنباء، أن الجيش الإيراني رصد طائرة أميركية بدون طيار دخلت المجال الجوي الإيراني، أمس الاثنين، وغادرت بعد أن وجه لها الجيش تحذيرا.

ونقلت الوكالة عن الجيش الإيراني قوله: «رصد سلاح الدفاع الجوي الإيراني طائرة أميركية بدون طيار في المجال الجوي الشرقي للبلاد وحذرها. كانت قادمة من أفغانستان. غادرت الطائرة المنطقة».

ولم تذكر الوكالة أي تفاصيل عن كيفية تحذير السلطات الإيرانية الطائرة بدون طيار كي تغادر مجالها الجوي.

حريق يدمر 70 خيمة للنازحين قرب كركوك.. ولا إصابات

العراق: «داعش» يقتل 18 في كربلاء خلال زفاف

انفجار سابق في كربلاء

بغداد - «وكالات»: قالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، إن أكثر من 70 خيمة دُمرت في حريق أمس الاثنين بمخيم «بحياوه» للنازحين قرب مدينة كركوك بشمال العراق ولكن لم تقع إصابات.

وقالت كارولين جلوك، المتحدثة باسم المفوضية في بغداد، إن وزارة الهجرة والمهجرين «طلبت منا توفير خيام ومواد إغاثة أساسية إلى العائلات المعنية».

وتابعت: «سنرسل الخيام ومواد الإغاثة الأساسية دون تأخير. ينسق مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية مع مجموعات أخرى لتوفير أي مساعدات أخرى لازمة».

وتقول الأمم المتحدة، إن الحرب ضد تنظيم داعش أرغمت 3.4 مليون شخص على النزوح عن منازلهم في أنحاء العراق.

وقالت المفوضية الأسبوع الماضي إن مئات الآلاف الآخرين قد يتركون منازلهم جراء هجوم الجيش لطرد داعش من الموصل، وهي أكبر مدينة ما زالت تحت سيطرة التنظيم في شمال العراق.

ويضم مخيم «بحياوه» نحو 500 عائلة نازحة ويديره المجلس الإقليمي.

من جانب آخر نفذ داعش في وقت متأخر من ليل الأحد هجوماً، بالأسلحة وتخللته تفجير انتحاري، غرب كربلاء، أدى لمقتل 18 مدنياً وإصابة آخرين.

وأكدت مصادر أمنية أن خمسة عناصر من «داعش» تسللوا في الليل إلى بلدة عين تمر (40 كلم غرب مركز محافظة كربلاء) عبر صحراء محافظة الأنبار، واشتبكوا مع القوات الأمنية هناك.

عناصر داعش الخمسة كانو انتحاريين، وفجّر أحدهم نفسه، أما الباقون فأطلقوا النار على مدنيين في حي الحسين ضمن عين تمر، قبل أن يُقتلوا بنيران الجيش العراقي، ليتنهي الهجوم بمقتل 18 مدنيا وإصابة آخرين.

وقال اللواء الركن قيس خلف رحيمة، قائد عمليات الفرات الأوسط حيث تقع كربلاء: «قتل 18 شخصا، وأصيب 26 بجروح جراء هجوم انتحاري بحزام ناسف، رافقه إطلاق نار بأسلحة رشاشة ورمانات يدوية استهدف ليلة الأحد تجمعا لمدنيين في منطقة الحسينة، في عين تمر».

كما أكد مصدر مسؤول في دائرة صحة كربلاء حصيلة الضحايا، مشيرا إلى أن «خمسة من الضحايا من عائلة واحدة».

وقال محفوظ التميمي، عضو مجلس محافظة كربلاء لوكالة «فرانس برس»، إن «الهجوم تزامن مع حفل زفاف، ما أدى إلى مقتل وجرح عدد كبير من المتواجدين خلال الحفل»، وأكد رجحية وقوع الهجوم قرب حفل زفاف.

وقد أعلنت وكالة «أعماق» التابعة لداعش مسؤولية التنظيم عن تفجير كربلاء.

من ناحية أخرى صوت مجلس محافظة الأنبار، أمس الاثنين، بالأغلبية على إقالة المحافظ صهيب الراوي.

وكان عضو مجلس الأنبار، اركان خلف الطرموز، قد أعلن في وقت سابق اليوم عن عقد جلسة طارئة لمجلس الأنبار في قضاء الخالدية (23 كلم شرق الرمادي) للتصويت على إقالة المحافظ «بشأن وجود ملفات فساد مالي وإداري بحقه».

وبعد الجلسة، أكد الطرموز لموقع «السومرية نيوز» أن «19 عضوا في مجلس الأنبار من أصل 30 عضوا صوتوا بالأغلبية على إقالة المحافظ صهيب الراوي من منصبه».

من جانب آخر التقى وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري الاثنين وفدا حوثيا وصل بغداد للحصول على الاعتراف بـ«المجلس السياسي الأعلى» باليمن.

وكانت مصادر برلمانية عراقية ذكرت أن وفدا من ميليشيات الحوثي، برئاسة محمد عبد السلام، وصل إلى العاصمة العراقية بغداد لإجراء لقاءات مع مسؤولين عراقيين، بينهم وزير الخارجية إبراهيم الجعفري.

وأضافت تلك المصادر أن اللقاءات التي سيجريها الوفد الحوثي ستبدأ الاثنين بلقاء مع وزير الخارجية إبراهيم الجعفري في مقر الوزارة، وذكرت مصادر مقربة من الوفد أنهم سيقومون بجولة تشمل عددا من الدول سعياً للحصول على اعتراف بما سموه «المجلس السياسي الأعلى» في اليمن، المشكل بالمناصفة مع الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح.

وكشفت المصادر أن الوفد سينتقل من بغداد إلى العاصمة اللبنانية بيروت ومن ثم سينتقل إلى العاصمة الإيرانية طهران وهي المحطة الأهم خلال جولتهم دون تحديد المدة الزمنية لتلك الجولة.

■ مجلس الأنبار يقيل المحافظ بسبب ملفات «فساد»

■ الجعفري استقبل وفداً حوثياً وصل بغداد للحصول على الاعتراف بـ «المجلس السياسي الأعلى» باليمن

الجعفري مستقبلا وفد الحوثيين